

تاج العروس من جواهر القاموس

أي أكون الحبيب وقال الازهرى يقال للشئ إذا فنى كان لم يغن بالامس أي كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه غنيانا) بالضم وغناء (استغنيت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم أجد بعمرة غنيانها * فتهجر أم شاننا شانها (والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور * عجت به أنى يكون غناؤها * وفى الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفى النهاية هو رفع الصوت وموالاة وفى المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما رمل) بعينه هكذا ضبطه الازهرى وأنشد لذى الرمة تنطقن من رمل الغناء وعلقت * باعناق ادمان الطباء القلائد أي اتخذن من رمل الغناء عجازا كالكتبان وكان أعناقهن اعناق الطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم وأنشد للراعي لها خصور وأعجاز ينوء بها * رمل الغناء وأعلى متنها ورد (وغناه الشعرو) غنى (به تغنية) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر تغن بالشعر اما كنت قائله * ان الغناء بهذا الشعر مضمار أي ان التغني فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حمل قوله A ما أذن □ لشي كاذنه لنبي ان يتغنى بالقرآن قال الازهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذى حصلناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى التطريب وفى النهاية قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركبان إذا ركبت وإذا جلست فأحب النبي A ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركبان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أي ذكرها في شعره قال الشاعر الاغنا بالزاهرية اننى * على النأى ممان ألم بها ذكرا (و) غنى (بزيد مدحه أو هجاه كتغنى فيهما) أي في المدح والهجو ويروى ان بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا أي يهجونا قال جرير غضبتم علينا أم تغنيتم بنا * ان اخضر من بطن التلاع غميرها قال ابن سيده وعندي ان الغزل والمدح والهجاء انما يقال في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به (و) غنى (الحمام صوت) قال القطامي خلا انها ليست تغنى حمامة * عل ساقها الا اذكرت ربابا (وبينهم أغنية كأثفية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية إذ ليس في الكلام أفعله الا أسنمة فيمن رواه بالضم * قلت الضم في أسنمة روى عن ثعلب وابن الاعرابي وقد ذكر في محله (ويكسران) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمى أبو الفرج الاصبهاني كتابه لاشتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استفدت منه كثيرا (وتغانوا اتسغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبناء التميمي كلا نا

غنى عن أخيه حياته * ونحن إذا متنا أشد تغانيا .

(والاغناء) بالفتح (املاكات العرائس) نقله الازهرى (ومكان كذا غنى من فلان)
بالفتح مقصور (ومغنى منه أي مئنة) منه (وغنى) على فعيل (حى من غطفان) كذا في
الصاح والنسبة إليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهرى والذى ذكره أئمة
الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
كما قاله الجوهرى نفسه فاعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابنا أعصر فليس غنى حيا من غطفان
كما توهم المصنف تقليدا * قلت هو كما ذكر فان سياقهم يدل على ان غطفان عم غنى وقد يجاب
عن الجوهرى والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه في النسب وله شواهد كثيرة في النسب مع
تأمل في ذلك (وسموا غنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجد له ذكرا في الاسماء
وضبطه الصاغانى على فعلية وأما الثاني فم مشترك بين أسماء الرجال والنساء فمن الرجال غنى
بن أبى حازم الدهلى سمع ابن عمر وناصر بن مهدى بن نصر بن غنى عن عبدان الطائى عن على
بن شعيب الدهان وعنه السفلى ومن النساء غنى بنت شيبان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ
بن عمرو وغنى بنت عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم في أول
سياقه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل غنى قال الشاعر فجمع بين الغتين
ألا قاتل إلا الحمامة غدوة * على الغصن مادا هيئت حين غنت تغنت بصوت أعجمى فهيجب * هوأى
الذى كانت ضلوعي أجنت وقيل سمي المغنى مغنيا لانه يتغنن وأبدلت النون الثانية كذا ذكره
ابن هشام في النون المفردة من المغنى عن ابن يعيش ونقله شيخنا وعليه فموضعه النون وغنى
بن الحرث على فعيل عن حاتم الاصم والغنى في أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد في شئ
والمغنى الذى يغنى من يشاء من عباده وفى حديث الصدقة ما كان عن طهر غنى أي ما فضل عن
قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية على فعيلة روت عن عائشة وعنهما حوشب بن
عقيل وحמיד بن أبى غنية عن الشعبى وابنه عبد الملك وقد ينسب الى جده عن أبى اسحق
السبيعى وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبى اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد
الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن